

النهاية في غريب الأثر

{ جفف } (ه) في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم [أنه جعل في جُف طَلْعَة - ذَكَرَ] الجف : وعاء الطَّلْع وهو الغشاء الذي يكون فَوْقَه . ويروى في جُبَّ طَلْعَة وقد تقدّم .

- وفيه [جَفَّاتِ الأَقلام وطُويت الصُّحُف] يريد أن ما كُتِبَ في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفرَاغ منها تمثيلاً بفراغ الكُتَاب من كتابته ويُبْس قَلَمه . (س) وفيه [الجفَاء في هَذَيْنِ الجُفَّيْنِ ربيعة ومُضَر] الجُفَّ - والجُفَّة : العَدَدُ الكثير والجماعة من الناس قيل لِبَكَرٍ وتميم الجُفَّان . وقال الجوهري : الجَفَّة بالفتح : الجماعة من الناس .

- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [كيف يَصْلَح أَمْرُ بَلَدٍ جُلُّ أَهْلِهِ هَذَانِ الجُفَّان] .

(ه) وحديث عثمان رضي الله عنه [ما كنتُ لَأَدْعَ المسلمين بين جُفَّيْنِ يضرب بعضهم رِقَابَ بعض] .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [لا نَفَلَ في غنيمة حتى تُقَسِّم جُفَّةً] أي كلَّها ويروى [حتى تُقَسِّم على جُفَّته] أي على جماعة الجيش أولاً . (س) وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه [قيل له : النبذ في الجُفِّ ؟ قال : أَخْبِثُ وَأَخْبِثُ] الجُفُّ : وعاءٌ من جُلُود لا يُوكَأ : أي لا يُشَدُّ . وقيل هو نصف قربة تُقَطَّع من أسفلها وتُتَخَذُ دَلَوًا . وقيل هو شيء يُنْذَرُ من جذوع النَّخْلِ .

- وفي حديث الحديبية [فجاء يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عِلَاقُ فرس مجفَّفٍ] أي عليه تَجَفَّاف وهو شيء من سلاح يُتَرَك على الفرس يقيه الأذى . وقد يَلْبَسُهُ الإنسان أيضا وجمعه تَجَافيف .

(س) ومنه حديث أبي موسى رضي الله عنه [أنه كان على تجافيفه الدِّبَاجُ]